

## المحاضرة 2 - حديث: (الدين النصيحة...)(2) - الحديث -

### المستوى الرابع - د. موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغبات في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان والسنة للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - [00:00:00](#) صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم. وجعل الجنة مثوانا ومثواكم حيا الله اهل العلم واهل السنة طلاب الحديث - [00:00:55](#) ونواصل ما بدأناه في اللقاء الماضي مع الحديث الاول حديث تميم الداري رضي الله عنه وارضاه الذي يقول فيه صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله - [00:01:13](#) قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم كنا قد اشرنا اشارات في اللقاء الماضي عن الحق الذي لله سبحانه وتعالى والحق الذي للقرآن الكريم نكمل اليوم ونتكلم عن الحق الثالث الا وهو - [00:01:29](#) ولرسوله صلى الله عليه وسلم من النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اولا اذا سمعنا اسمه او ذكره ان نصلي عليه وان نحت الناس صلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:51](#) يقول عليه الصلاة والسلام ابخل الناس من ذكرت عنده ولم يصلي علي ابخل الناس يذكر عندك رسول الله ولا تصلي عليه فمن النصيحة لرسول الله ان نثير هذا بين الناس - [00:02:13](#) وان نحت الناس على كثرة الصلاة والسلام على رسول الله كما جاء في النصوص من النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان به والتصديق لآخباره ان تؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ركن من اركان الدين - [00:02:27](#) شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ومن النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فهو خاتم الانبياء والمرسلين وهو - [00:02:45](#) حبيب رب العالمين وخليل رب العالمين وهو افضل الخلق على الاطلاق افضل الانبياء والرسول هو محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك ان تؤمن به وان تؤمن باخباره واقواله وافعاله التي جاءت - [00:03:02](#) سواء كانت الاخبار ما اخبر به صلى الله عليه وسلم لانه كما الله سبحانه وتعالى شهد ان هو الا وحي يوحى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:03:22](#) هو معصوم صلى الله عليه وسلم تبليغ دينه وفي تبليغ شرع الله سبحانه وتعالى وفي الحلال وفي الحرام وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. هكذا يقول الله سبحانه سبحانه وتعالى - [00:03:32](#) كذلك من النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة اوامره واجتناب نواهيه ان تطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله. ومن عصاني فقد عصى الله. هكذا يقول صلى الله عليه وسلم - [00:03:48](#) وطاعة الله النبي صلى الله عليه وسلم مربوطة بطاعة الله سبحانه وتعالى ان اطعت رسول الله فقد اطعت الله ان عصيت رسول الله فقد عصيت الله تعالى ولذلك كما سمعنا وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:04:07](#) هو يتكلم بامر الله بشرع الله ويتسيد الله سبحانه وتعالى في هذا الدين بالله يجيني واحد هذا امر كان في الحقايات الماضية

والقرون الخالية ونحن الان في القرن الواحد وعشرين او في القرن السادس عشر الهجري ونحن - [00:04:24](#)

ونحن لا يا حبيبي دين الله ثابت الى قيام الساعة التحريف اللي عند اليهود والنصارى ما هو عندنا لان اولئك كانوا لهم حقبة زمانية ولهم آآ احوال ولهم ظروف خاصة بهم - [00:04:42](#)

اما نحن امة الاسلام الى قيام الساعة ان الدين عند الله الاسلام وترى كذلك احبتي في الله ترى اليهود والنصارى دينهم الاسلام لكنهم حرفوه واصبح عندنا يهود يهودية ونصرانية لا لا هذه محرفة - [00:04:58](#)

لكن الله عز وجل تكفل بحفظ القرآن والقرآن سيحفظ هذا الدين الى قيام الساعة ذلك الذي كان دين في عهد رسول الله هو دين في عهدنا الذي كان عقيدة في عهد رسول الله هو عقيدة في زماننا. الى قيام الساعة لن تتغير ابدا - [00:05:18](#)

لان الله حفظ القرآن والقرآن سيحفظ الدين وبالتالي وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فاذا طاعات اوامره واجتنب نواهيه الصحابة رضوان الله عليهم ضربوا اروع الامثلة في هذا الباب - [00:05:37](#)

والله ما يمكن ان يأتي جيل كجيل الصحابة باتباع امر النبي صلى الله عليه وسلم واجتنب نهي النبي صلى الله عليه وسلم ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:53](#)

فبالتالي لما تقرأ الصحابة كيف كيف كان الواحد فيهم يعني يخالف هواه يخالف شهوته يخالف لذته مقابل ان يطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصغيرة والكبيرة وكما قلت اعظم شئ على التاريخ - [00:06:05](#)

هو جيل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ونحن امرنا ان نطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل صغيرة وكبيرة كذلك من النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:23](#)

توقيره وتعظيمه نوقر رسول الله ان نعظم رسول الله نوقره ونعظمه لكثرة الصلاة عليه نوقره ونعظمه بطاعته صلى الله عليه وسلم في كل صغيرة وكبيرة نوقره ونعظمه ان نثني عليه بما هو اهله - [00:06:38](#)

لذلك لما تقرأ حتى احترام سنة النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة كانوا اذا طرقتوا باب النبي صلى الله عليه وسلم يطرقونه باظافره احتراماً له صلى الله عليه وسلم - [00:06:58](#)

بل كان الصحابة حتى يعني حتى بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم احترام وهو في قبره. عمر رضي الله عنه وارضاه كان كان في اه المسجد فسمع اه يعني رجلان ارتفع صوتهم في المسجد او رجل - [00:07:12](#)

وقال علي به قال من اي البلاد انت؟ قال من الطائف؟ قال والله لو كنت من هذا البلاد لاوجعتك ضرباً. اما تعرف ان حرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:27](#)

ميتاً كحرمة حي. انظر حتى رفع الصوت وهذا من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وتوقيره الصحابة كما قلت لكم يعني ما كان الواحد فيهم يرفع طرفه في في وجه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:37](#)

عمرو بن العاص رضي الله عنه لما يعني جاءتته سكرات الموت ومرض الموت بكى قال ما الذي يبكيك فاخذ يقول والله ما ملأت عيني من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:51](#)

انظروا هذا عمرو بن العاص والله لو سئلت ان اصف ما استطعت تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وتوقير النبي صلى الله عليه وسلم. حتى ان الواحد ما يستطيع ان يملأ عينه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:03](#)

من النصيحة برسول الله صلى الله عليه وسلم الذب عن سنته الذب عن سنته. مع الاسف في الامة من يشكك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. او ان يشكك في تطبيقها - [00:08:17](#)

يعني هناك من ينتسب للاسلام ويقول لك يا اخي اخبار الاحاد لا تأخذ بها في العقائد انما تأخذ بها في العبادات اي كلام فاضي هذا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:08:32](#)

ما دام صح الحديث العين والرأس هذا حديث يعني غريب هذا حديث رواه لا يا اخي الكريم ولو لم يكن ان رواه الا صحابي واحد فنحن نأخذ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ما دام انها صحت - [00:08:46](#)

وثبتت فالعين والرأس لذلك قضية اخبار احاد وما اخبار احدا لا نلتفت له ابدا انما هذه عند اهل البدع ليدافع به بها عن معتقداتهم الفاشلة ومعتقداتهم المحرفة اما نحن كامة الاسلام اهل السنة والجماعة فاننا نأخذ بالحديث متى ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:02](#)

كذلك من النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الرد على كل من اساء اليه واذاه بمعنى انه بعض الناس والعياذ بالله قد يكون مسلم وقد يكون غير مسلم يتعدى على رسول الله صلى الله عليه وسلم او يتكلم في رسول الله وكما سمعنا في يعني السنوات الماضية الرسومات الاستهزاء برسول الله - [00:09:27](#)

نحن ندافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باقوالنا بافعالنا حتى والله باجسادنا وقلوبنا واموالنا. هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني نقف بكل ما من قوة الله سبحانه وتعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا - [00:09:50](#)

حق النبي ان ندب عنه واذا يعني ذبنا عنه حتى عن عرضه عرضه الشريف عائشة رضي الله عنها حفصة رضي الله عنها امهات المؤمنين هذا هذا عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:12](#)

ونسكت على من يتكلم في عرض رسول الله والله ما نسكت والله ما نسكت ان الدفاع عن عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم والدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:31](#)

كيف الواحد فينا ما يرضى هذا لنفسه اللي يرضاه لرسوله صلى الله عليه وسلم ما يكون هذا ابدا من حق رسول الله صلى الله عليه وسلم النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تقديم محبته على محبة النفس والولد والناس اجمعين - [00:10:42](#)

واعتقاد انه سيد الخلق وخاتم الانبياء والمرسلين. عدم الغلو فيه صلى الله عليه وسلم هذه بعض النصيحة للنبي صلى الله عليه وسلم فاصل ثم نعود اليكم باذنه تعالى وصلى الله على محمد والحمد لله رب العالمين - [00:10:59](#)

من المؤسف ان يفتخر الشباب باللغات الاعجمية. ويلون سنتهم بها دون حاجة. حتى اصبح بعضهم يكتب العربية بحروف اجنبية وكانه قد غاب عنهم ان اللسان العربي هو شعار الاسلام واهله. قال تعالى - [00:11:16](#)

لعلكم تعقلون. فاللغات من اعظم شعائر الامم التي بها يتميزون. لذا كره السلف التكلم بغير العربية الا لحاجة. اذ هي من شعائر اسلام وحفظها من تمام حفظه. فينبغي للمسلم ان يعتني باللغة العربية. وان يكون حريصا على دراسة المهم من - [00:11:52](#)

قائدها واحتساب الثواب في ذلك. اذ هي مفتاح الفهم للقرآن والسنة. اجتناب اللحن والخطأ فيها قدر المستطاع عن نافع قال كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن. مطالعة كتب الادب في التراث العربي. لا سيما - [00:12:22](#)

الكتب التي يذكر فيها الشعر والنثر. فذلك مما يقيم اللسان ويزيد الحصيلة اللغوية لدى القارئ. الالتزام بها في المكاتبات والحوارات والشعارات في مواقع التواصل وغيرها. التزام التحدث بها مع الكبار والصغار ولو لفترة - [00:12:42](#)

وجيزة كل يوم. تعليم الابناء قواعدها وتربيتهم على حبها واتقانها منذ الصغر. اذ هي لغة القرآن الذي وصفه الله بقوله الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - [00:13:02](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وما زلنا مع هذه التحفة النبوية ومع هذا الحديث العظيم - [00:13:30](#)

وكنا تكلمنا عن النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك من النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تقديم محبته على محبة النفس والولد والناس اجمعين ولذلك عمر لما يقول يا رسول الله والله انك احب الي من كل شيء الا من نفسي. قال لا يا عمر حتى من نفسك - [00:14:00](#)

قال والذي لا اله الا هو انك الان احب الي من نفسي؟ قال الان يا عمر هاني عمر لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وولده والناس اجمعين - [00:14:22](#)

لذلك رسول الله مقدم تراث من كنا فيه فقد ولد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. بس محبة الله اولاً

محبة رسول الله ثانيا احبب من شئت بعد ذلك. زوجة ولد مال منصب متاع - [00:14:34](#)

ما يقدم احد على محبة الله ومحبة رسول الله صلى الله عليه واعتقاد انه سيد الخلق وخاتم الانبياء نعم النبي صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء ما بعده لا نبي بعدي هكذا يقول صلى الله عليه وسلم - [00:14:53](#)

كذلك عدم اطرائه والغلو فيه وعدم رفعه عن آآ المنزلة يستحقها يعني مع الاسف بعض الناس غلا في رسول الله غلوا عظيما يدعوه من دون الله يستغيث به من دون الله - [00:15:14](#)

يدعى من دون الله. يا اخي يا اخي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بشر بشري ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما طرت النصارى عيسى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - [00:15:27](#)

بنيت الامة هناك افراد في الامة مع الاسف انا ما اقول كثر لكن هناك شريحة لا يسكت عنها يعني دعاء رسول الله. الاستغاثة برسول الله. والله كنت في مجلس من المجالس. واذا برجل يقول ذهبت الى المدينة حتى ادعو رسول الله. قال والله دعوت رسول الله -

[00:15:41](#)

فرج عني اعوذ بالله اي شرك هذا واي كفر هذا اي شرك واي كفر تدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخي اي مخلوق لا يدعى النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله - [00:16:00](#)

رسول الله الان في قبره ميت يعيش حياة برزخية لكنه ميت ذلك لا ينفع ولا يضر ليست قدحا او تقليلا من رسول الله لا حاش وكلا لكن هذا بيان الدين الحق - [00:16:21](#)

بيان الدين الحق لذلك الله يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان هذه من النصيحة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:39](#)

نتقل الى ان الحق الرابع لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين حتى ائمة المسلمين لهم حق النصيحة وهو امام نعم وهو امام هذا حقه الذي اوجبه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:54](#)

كيف ننصح لائمة المسلمين قال اولا السمع والطاعة لهم نعم من اطاعني فقد اطاع الامير من اطاعني فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني في غير معصية الله - [00:17:17](#)

في غير معصية الله ولذلك السمع والطاعة هذا منهج ديننا دين الله عز وجل به لا تقول لي والله على حسب ما ارى انا. لا لا الذي يقرأ التاريخ - [00:17:36](#)

لا نتكلم الكتاب والسنة مفروغ خلاص قضية مسلمة لكن بعض الناس عنده غبش يا اخي اقرأ التاريخ استقرأ التاريخ المستور او المنظور وانظر الى حال من من خرج على امامه - [00:17:50](#)

كيف كانت الخاتمة؟ وكيف كانت العاقبة فما دام انه يقيم شرع الله ويقيم الصلاة بين الناس. يقيم الصلاة بين الناس ويقيم شرع الله لا يجوز الخروج عليه كفرا بواحا والعياذ بالله - [00:18:09](#)

وهذا حتى لو رأيت كفرا بواحا له ضوابط وشروط له ضوابط وشروط من يعرفها اهل الحل والعقد العلماء الربانيون الناصحون قضية مهمة جدا فمن النصيحة لولاة الامر ائمة المسلمين السمع والطاعة لهم. في غير معصية الله - [00:18:28](#)

معاونتهم على الحق وتذكيرهم به نعينهم هذا هذا رجل واحد لابد ان يكون له من يعين ومن يقف ومن يسدد ومن يأخذ ومن يذكر ولذلك تجد ان آآ الامراء والسلاطين - [00:18:51](#)

الذين يخافون الله عز وجل عندهم حاشية الحاشية هذه حاشية صالحة لذلك عمر ابن عبد العزيز رحمه الله لما ولي الخلافة من قرب من مجلسه عطا وقرب من الحسن البصري وقرب فلان من من علماء الامة - [00:19:10](#)

لماذا حتى حتى يقفوا معه ويعينوه ويذكروه ولذلك فترة عمر بن عبد العزيز لم تتجاوز سنتين ونصف ما تجاوزت لكن يلقب بالخليفة الخامس لماذا سنتين ونصف ولكن العدل انتشر في شرق الارض وفي غربها - [00:19:30](#)

اذا هذا من حق الامام على الناس اعلامهم بما غفلوا عنه او لم يبلغهم او لم يبلغهم من حقوق المسلمين النصح لهم ان تخبرهم عرفت

شيئا ان تخبر ان تبين ان تبلغ من حقوق الناس - [00:19:49](#)

وهكذا كان العلماء اقرأ التاريخ كان العالم يدخل على الامام يقول هذا صح وهذا غلط وهذا كذا وهذا كذا. طبعاً ما هو اي انسان العلماء الذين لهم مكانة وكان الخلفاء يستقطبونهم ويسألونهم ويتقربون اليهم ويسألونهم النصيحة والدعاء - [00:20:06](#) يعني كما قلت هذه لها اداب ينبغي ان تعرف ومن النصيحة لهم اعلام بما غفلوا عنه او لم يبلغهم من حقوق المسلمين هذا طبيعي جدا طبيعي جدا ان يكون هناك امور قد تخفى - [00:20:28](#)

يبلغ بها ولي الامر او نائب ولي الامر حتى يتم اصلاح مثل هذه الامور او الحقوق المهذرة ترك الخروج عليهم هذي قضية مهمة جدا قضية مهمة جدا عدم الخروج نكبات عظيمة بليت بها الامة باسباب الخروج على ولي الامر - [00:20:44](#) كما قلت يعني انا كلامي منضبط بالكتاب والسنة ما دام ان ولي الامر يقيم الصلاة ولا يمنع شعائر الله الظاهرة ولا يحكم غير شرع الله. يعني تحكيما يقينيا هذي قضية مهمة جدا كما قلت لكم يعني العلماء في مثل هذه الامور هم هم النبراس - [00:21:07](#) العلماء في مثل هذه الامور هم الذين ينبغي فعلا ان آآ تكون لهم الكلمة آآ فاصل ايها الاحبة ثم نعود اليكم باذنه تعالى وصلى الله على محمد والحمد لله رب العالمين - [00:21:29](#)

حدث عظيم وقع بعد ستة عشر شهرا من الهجرة تحديدا في منتصف شهر رجب من السنة الثانية للهجرة. حيث امر الله تعالى بتحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة فاتخذ اعداء الاسلام من هذا الحدث ذريعة للطعن فيه - [00:21:43](#) فقال المنافقون ما لهم كانوا على قبلة زمانا ثم تركوها وقال اليهود لو ثبت محمد على قبلتنا لاتبعناه وقال المشركون رجع الى قبلتنا ويوشك ان يرجع الى ديننا وهنا ظهر تسليم المؤمنين لله تعالى - [00:22:15](#) فالعبرة بطاعته لا بالجهة. قال تعالى اللهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب اهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ان المشرق والمغرب لله لماذا يعترضون على توليتكم قبلة داخلية تحت ملكه - [00:22:38](#) لقد كان هذا امتحانا للناس ليميز الصادق في ايمانه من الكاذب قال تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من اي ليظهر حال من يتبعك تطيعك ممن يرتد - [00:23:13](#)

وقد سارع الصحابة رضي الله عنهم بالاستجابة فبعد ان اخبروا بتحويل القبلة استداروا الى الكعبة مباشرة وهم في الصلاة. بعد ان كانت وجوههم الى الشام ان استقبال القبلة هو صورة باهرة لوحدة الامة وتوحيدها. وفي تحويلها مخالفة لاهل الكتاب. واظهار الاستقلال - [00:23:42](#)

في الامة الاسلامية في عقيدتها. وهو مقصد شرعي عظيم قال تعالى الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - [00:24:05](#) سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وما زلنا مع النصيحة او الحق الخامس او الرابع. نصيحة لائمة المسلمين ومن النصيحة لولاة الامر وائمة المسلمين ترك الخروج عليهم كما تكلمنا في هذا - [00:24:50](#)

التاريخ كما قلت لكم يشهد يبقى مآسي وقعت بسبب الخروج على ولاة الامر وما اعقب ذلك من فساد وافساد وازهاق انفس وذهاب اموال وانتهاك اعراض ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:25:07](#) ايضا تأليف قلوب المسلمين على طاعتهم يعني من حق ولاة الامر ما نذهب نثير البغضاء والشحناء بين الناس فلان في وفلان ما في وفلان يفعل وفلان ما يفعل هذي قضايا قد والعياذ بالله توغل الصدور - [00:25:24](#)

وتسبب كثير من الشحناء والبغضاء وربما تسبب كثير من الخلاف وربما تقع بسببها غيبة ونميمة وربما ايضا اه تقع انتهاك لحقوق الناس وحقوق ولاة الامر وهذا ما ينبغي من النصيحة لائمة المسلمين - [00:25:41](#) الدعاء لهم بظهور الغيب ندعو لهم بظهور الغيب عن الامام احمد رحمه الله انه قال لو كان لي دعوة متقبلة نجاعته لولي الامر لان صلاح ولي الامر صلاح لمن هم تحته - [00:26:03](#)

فساد ولي الامر فساد من هم تحته ولذلك انا اقول ديانة ايها الاحبة ديانة ان ندعو لولاة الامر ولاة امر المسلمين في كل بلد وفي كل

قطر في سجودنا وفي قيامنا لليل ان يهديهم الله وان يسددهم الله وان يرزقهم البطانة الصالحة - [00:26:20](#)

يا اخي صلاحهم صلاح للعباد والبلاد فساد فساد العباد والبلاد انا لا اخفيكم يعني الثورات الماضية التي صارت بما يسمونها الربيع العربي. انظروا ماذا خلفت الامة انظروا ماذا خلفت في الامة - [00:26:41](#)

في ليبيا وفي تونس وفي مصر وفي سوريا وفي وفي يعني الذي ينظر حالهم قبل وبعد ما نقول لا قدر الله سبحانه وتعالى ولكن نسأل الله ان يصلح العباد والبلاد - [00:26:57](#)

ان ندعو لهم بظهر الغيب نكون صادقين في هذا من حقهم علينا ومن النصح لهم ان ندعوا لهم ان الله عز وجل يسددهم من يأخذ بايديهم كذلك الصبر على اذاهم وجورهم - [00:27:10](#)

وما سمي الانسان الا لنفسه ولا القلب الا انه يتقلب يعني يعني آآ يعني لن يأتينا آآ خلفاء او امراء او ملوك كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر وعمر بن عبد - [00:27:28](#)

عزيز لن يأتي طبيعي جدا ولا يظن الانسان بعض الناس انه اذا الخليفة لازم يكون مثل فلان ما نقدر القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلا تتوقع ان ان يكون السلاطين والامراء اه حكام الدول - [00:27:42](#)

خلفائنا السابقين رضي الله عنهم لكن اقبل بالشيء اللي يعني الممكن ولذلك حتى لو ظلمك وجلد ظهرك واخذ مالك في سبيل المصلحة العامة نصبر ونحتسب حتى لا تقع فتنة كبيرة - [00:28:01](#)

انظروا الى احوال المسلمين الان في ليبيا احوال في تونس احوال في مصر احوالهم في سوريا اخوان في اليمن والله شيء مؤلم والله شيء مؤلم مع الالف شيء مؤلم لكن نقول اللهم ولي على المؤمنين خيارهم ولا تولي عليهم شرارهم - [00:28:19](#)

اذا حتى لو صار هناك جور اصبر احمد بن حنبل رحمه الله جلد جلد وسجن وعذب ومع ذلك يسامح ويغفر ويدعو لهم ما لك بن انس امام دار الهجرة يعذب عذاب شديد حتى انه يفسخ كتفه - [00:28:40](#)

ويفعل به الافاعيل ومع ذلك يصبر ويحتسب ابن تيمية رحمه الله على جلاله قدره يسجن ويموت في السجن وهو من هو ابن تيمية وغيرهم وغيرهم وغيرهم اسوة ايها الاحبة - [00:29:02](#)

قال صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغفل عليهن صدر مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة اولي الامر ولزوم جماعة المسلمين. المسلمين وقال صلى الله عليه وسلم عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك - [00:29:19](#)

ومنشطك ومكرهك واثرة عليك اسمع واطع وعند الله تجتمع الخصوم تنتقل الى ان الحق الخامس النصيحة لعامة المسلمين النصيحة لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - [00:29:37](#)

وعامتهم من النصيحة لعامة المسلمين ان يشمل عموم المسلمين الرجال والنساء والاغنياء والفقراء والكبار والصغار عليك وحقك علي ان تتناصح ولا تتفاضح رأيتني على خطأ انصحني رأيتك على خطأ انصحك - [00:30:03](#)

زلت بي القدم قف معي زلت بك القدم اقف معك لكن بعض الناس الله المستعان اذا وقعت منك هفوة او زلة او شيء هو لا يستسيغه جرد عليك سنانه ولسانه - [00:30:27](#)

وقلمه ما هذه نصيحة هذه فضيحة بعض الناس يا اخواني يفرح في سقطات الاخرين يفرح باخطاء الاخرين. يا اخي بشر من قال اني معصوم او انت معصوم او احد معصوم - [00:30:43](#)

لو كانت هذي بيننا يا اخواني فقه الخلاف فقه المناصحة مهم جدا والله احبي احبتي حتى بعض المجتمعات النخبوية كما يسمونها اين النصيحة بينهم اين الرفق؟ اين الحب في الله؟ اين الصدق في النصيحة - [00:30:59](#)

المعاملة الطيبة يا اخواني مجتمع مسلم واحد الجسد الواحد اذا قصرت طمني انت اذا نسيت علمني انت اذا جهلت نبهني انت لا تفرح بخطئي. لا تفرح بذلي. لا تفرح بهفوتي - [00:31:19](#)

لا تعين الشيطان علي لا اعين الشيطان عليك هذا المجتمع المسلم هذا المجتمع المتناصح وش المتفاح اذا نصيحة لعامة المسلمين. رأيت انسان على خطأ انصح بالتي هي احسن. ذكر علم وجه - [00:31:44](#)

هذه نصيحة مهمة ترى بعض الناس وانتبهوا يا ايها الاحبة لهذه القضية بعض الناس يوم القيامة يأتي يشتكيك الى رب العالمين يا ربي انا ما لي وماله. يقول يا رب خذ حقي منه. رأني على خطأ وما علمني. رأني على منكر وما نصحني - [00:32:07](#) فيشتكيك الى رب العالمين. ما انت قائل يا عبد الله ثق تماما اني عند لو انا وقعت في شيء في منكر او في خطأ وانت رأيتني وما نصحتني والله اتمسك برقبتك يوم القيامة قل يا رب خذ حقي من فلان رأني على منكر او على خطأ وما - [00:32:25](#) ما نصحني هذي قضية مسلمة من النصيحة لعامة المسلمين ان تحب لهم من الخير ما تحبه لنفسك وتكرر له من الشر ما تكرهه لنفسك حقك علي وحقي عليك لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه - [00:32:45](#) نصيحة لكن بعض الناس لا يريد لنفسه كل خير وما يريده للناس. لا يا اخي الكريم ايمانك يمنعك من هذا لا تكون اناني لا تقول نفسي نفسي الباقي بكيفهم لا - [00:33:05](#)

ان من نصيحة ان تنصح لي كما تنصحي نفسك احب لي كما تحب لنفسك تكرهني كما تكره لنفسك ايها الاحبة وكذلك من النصيحة لعامة المسلمين بذل الاحسان اليهم كف الاذى عنهم - [00:33:21](#) السعي فيما يعود نفعه عليهم. هكذا المسلم المسلم مفتاح للخير مغلاقا للشر نعم واحب الناس الى الله كما جاء في الحديث يا رسول الله من ما احب الاعمال الى الله ومن احب الناس الى الله؟ قال احب الاعمال الى الله او احب الناس الى الله انفعهم للناس - [00:33:42](#)

احب الناس الى الله انفعهم للناس واحب الاعمال الى الله سرور تدخله على مسلم او تكشف عنهم كربة او تسد عنه جوعا او تقضي عنه ديننا الى اخر ذلك كذلك من حقهم علينا تعليمهم - [00:34:06](#) ان تعلم اعطاك الله علم علم يا اخي والادال على الخير كفاعله هذا المجتمع المسلم ايها الاحبة. مجتمع كما نقول بلغتنا المعاصرة مجتمع ايجابي. ليس سلبي دائما يبادر بالخير ويبتعد عن الشر. دائما يعلم دائما يسدل نصيحة دائما مفتاح للخير مغلاق للشر - [00:34:22](#)

هذا كما قلت في اول كلامي الحديث او كما قال بعض اهل العلم هذا ريع الاسلام الدين النصيحة لمن يا رسول الله؟ لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. حديث شامل جامع مانع - [00:34:47](#) ليتنا نطبه في حياتنا نكتفي بهذا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لكل خير. وان يجعلنا جميعا مفاتيح للخير مغاليق للشر وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين - [00:35:04](#) يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان زاد - [00:35:19](#)